

بحار الأنوار

[66] ابن سالم، عن أبيه، عن الثمالي، عن ابن طريف، عن ابن نباته، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما عرج بي إلى السماء السابعة، ومنها إلى سدره المنتهى، ومن السدرة إلى حجب النور ناداني ربي جل جلاله: يا محمد أنت عبدي وأنا ربك فلي فاضع وإياي فاعبد وعلي فتوكل وبني فثق فاني قد رضيت بك عبدا وحببا ورسولا ونبيا وبأخيك علي خليفة وبابا فهو حجتني على عبادي وإمام لخليقي به يعرف أوليائي من أعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام ديني وتحفظ حدودي وتنفذ أحكامي وبك وبه بالائمة من ولدك أرحم عبادي وإمامي وبالقائم منكم أعمر أروصي بتسبيحي وتقديسي وتهليلي وتكبيرتي وتمجيدتي وبه اطهر الارض من أعدائي واورثها أوليائي وبه أجعل كلمة الذين كفروا بي السفلى وكلمتي العليا، به احيي بلادتي وعبادتي بعلمي وله اطهر الكنوز والذخاير بمشيتي وإياه اطهر على الاسرار والضمائر بارادتي وامده بملائكتي لتؤيده على إنفاذ أمري. وإعلان ديني ذلك وليي حقا ومهدي عبادي صدقا. أقول: قد مضى كثير من الاخبار في باب النصوص على الاثني عشر وبعضها في باب علل أسمائه عليه السلام. 4 - ن: عبد الله بن محمد الصائغ، عن محمد بن سعيد، عن الحسين بن علي عن الوليد بن مسلم، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن عمر والبكائي عن كعب الاخبار قال في الخلفاء: هم اثني عشر فإذا كان عند انقضائهم وأتى طبقة صالحة مد الله لهم في العمر كذلك وعد الله هذه الامة ثم قرأ " وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم " قال: وكذلك فعل الله عزوجل ببني إسرائيل وليس بعزيز أن يجمع هذه الامة يوما أو نصف يوم وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون. 5 - ن: باسناد التميمي، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: لا تذهب الدنيا حتى يقوم بأمر امتي رجل من ولد الحسين يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا.